



بسم الله الرحمن الرحيم

∞∞∞∞

تم عمل المسح الضوئي لهذه الرسالة بواسطة / سامية زكى يوسف

بقسم التوثيق الإلكتروني بمركز الشبكات وتكنولوجيا المعلومات دون أدنى

مسئولية عن محتوى هذه الرسالة.

ملاحظات:

- بالرسالة صفحات لم ترد بالأصل
- بعض الصفحات الأصلية تالفة
- بالرسالة صفحات قد تكون مكررة
- بالرسالة صفحات قد يكون بها خطأ ترقيم

٢٧٠٥
٩



جامعة عين شمس

كلية الآداب

قسم اللغة العبرية وآدابها

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير بعنوان :

مفهوم الحق الفلسطيني في منظوري الصهيونية
الاشتراكية والصهيونية التنقيحية ١٨٨٢ - ١٩٧٠

دراسة تاريخية - مقارنة

مقدمه من الباحث

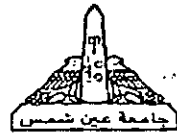
محمود عبد السلام بريدان

إشراف

الأستاذ الدكتور / إبراهيم البحراوى

القاهرة ٢٠٠٢

١١٥
)



كلية الآداب

إدارة الدراسات العليا

رسالة ماجستير - دكتوراه

اسم الطالب / محمود عبد السلام دينا
عنوان الرسالة / مفهوم كيمياء فلسطين في فنونها التراثية
اسم الدرجة : (ماجستير - دكتوراه)
1970-1980 دراسة تاريخية لها

لجنة الإشراف

الاسم / د. إبراهيم الجبروري
الوظيفة / استاذ دراسات عليا في التاريخ
تاريخ البحث / /

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ / / ختم الإجازة :

موافقة مجلس الجامعة

/ /



موافقة مجلس الكلية

17/11

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قَرْيٍ مُحَصَّنَةٍ أَوْ
مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسِبُهُمْ
جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ }

طه العظمى

سورة الحشر " الآية ١٤ "

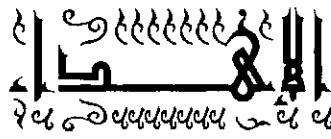
شكر وثقافة

(لئن شكرتم لأزيدنكم) سورة إبراهيم الآية (٧)

أحمد الله تعالى وأشكره ، الذى منحنى الصحة والصبر لإتمام هذا العمل الذى يهدف إلى خدمة البحث العلمي وامتنا العربية .
ولا يسعنى الا أن أتوجه بخالص شكرى وتقديرى الى أستاذى الفاضل الأستاذ الدكتور / إبراهيم البحراوى ، الصادق فى انتمائى فى علمه وعروبتى ، والذى تفضل مشكورا بالإشراف على هذه الرسالة ، فكان بمثابة الأب العطوف والأستاذ المخلص لعلمه وعمله ، فلولاه ما كان لهذا العمل أن يرى النور . نفعا الله جميعا بعلمه وحفظه الله .

كما أتوجه بالشكر والامتنان إلى الأستاذ الدكتور / رشاد الشامى رئيس قسم اللغة العبرية بجامعة عين شمس ، والأستاذ الدكتور/ جمال الرفاعى أستاذ الأدب العبرى بكلية الألسن بجامعة عين شمس على تفضلهما مشكورين لمناقشة هذه الرسالة ، وإنى على ثقة بأن لجنة شملت هؤلاء الأساتذة بما يعرفه الجميع عنهم من سعة المعرفة وثراء الخبرة ونضج التجربة ستزيد من قيمة هذه الرسالة علميا وأكاديميا .

أيضا أتقدم بوافر الشكر والعرفان لكل من ساعدنى وساهم فى إنجاز هذا العمل المتواضع بكلمة أو نصيحة زادت البحث دفعا وحيوية .



إلى والدي

مدرسي الأول الذى قادني إلى طريق الخير مذ عرفت الحياة ففاض
علي من حبه وعطفه ، أطال الله عمره

إلى والدتي

نهر الحب والحنان ، أطال الله عمرها وانعم عليها بالصحة والطمأنينة

إلى زوجتي وابنتي

قرة عيني وحب قلبي ، تحية تقدير وإعزاز لتحملهم المتاعب لتهيئة الجو
المناسب لإنجاز هذا العمل ، عسى أن يكون هذا الجهد نفعا وإسهاما
منى فى غدا افضل لهم .

إلى أخوتي وأخواتي

وكل من له فضل علي ولو بكلمة طيبة ..

إلى بلدي ليبيا الحبيبة ... من فيها .. وما فيها .. فهى بيتي .. وشبابي

وقبرى ..

إليهم جميعا اهدي هذا الجهد المتواضع تحية وتقديرا عسى أن
يكون فيه النفع والخير .

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	المقدمة
١	الفصل الأول : الحق العربى الفلسطينى فى المصادر الأولى للفكر الصهيونى ١٨٨٢-١٩١٧
٥	الخلفية الاجتماعية والثقافية للفكرة الصهيونية
١٣	الفكر الصهيونى لدى المفكرين الأوائل
٢١	نشأة الحركة الصهيونية
٢٧	أهم التيارات الصهيونية
٣٦	الإطار الجغرافى والتاريخى فى الفترة ١٨٨٢-١٩١٧
٤٤	الإرهابات الأولى للصراع العربى اليهودى والبقطة القومية العربية ضد الصهيونية
٥٣	آراء أهم المفكرين الصهاينة الأوائل من الحق العربى
٦٠	النظريات الصهيونية المبكرة تجاه الحق العربى
٩٠	مقارنة بين النظرية الاشتراكية والنظرية الانفصالية
٩٥	الفصل الثانى : الحق العربى الفلسطينى فى منظور التيار الصهيونى الاشتراكى ١٩١٧-١٩٧٠
٩٥	بداية ظهور الصهيونية الاشتراكية فى أوروبا
٩٩	انتقال الفكر الصهيونية الاشتراكى إلى فلسطين
١٠١	الأحزاب الممثلة للتيار الصهيونى الاشتراكى فى فلسطين
١٢١	المبحث الأول : موقف المنظور الصهيونى الاشتراكى ما بين ١٩١٧ - ١٩٣٦
١٢١	خلفية تاريخية
١٣٠	اتجاهات التيار الصهيونى الاشتراكى تجاه الحق العربى وأوجه الخلاف حول القضايا الرئيسية فى هذه الفترة

رقم الصفحة	الموضوع
١٥٤	المبحث الثاني : موقف المنظور الصهيوني الاشتراكي ما بين ١٩٣٦ - ١٩٤٨
١٦٨	ردود فعل التيار الصهيوني الاشتراكي على مشاريع التقسيم
١٦٩	موقف الحكومة المؤقتة من التقسيم
١٧١	موقف أهم القادة والمفكرين الصهاينة الاشتراكيين من مشروع التقسيم في هذه الفترة
١٧٩	بداية الانشقاق والصدام بين التيار الصهيوني الاشتراكي والصهيوني التنقيحي
١٨٨	المبحث الثالث : مفهوم الحق العربي الفلسطيني من منظور التيار الصهيوني الاشتراكي في الفترة ما بين ١٩٤٨ - ١٩٧٠
١٨٨	أولاً : موقف التيار الصهيوني الاشتراكي من الحق العربي الفلسطيني منذ عام ١٩٤٠ - ٤ يونيو ١٩٦٧
١٩٥	موقف أهم الأحزاب من الحق العربي الفلسطيني في الفترة من ١٩٤٨ - ٤ يونيو ١٩٦٧
١٩٥	ممارسات التيار الصهيوني الاشتراكي العنصرية ضد الحقوق العربية الفلسطينية
١٩٦	مشكلة اللاجئين
٢٠٠	موقف حزب الماباي
٢٠٤	موقف حزب المابام
٢١١	مشاريع التسوية المقترحة من قبل التيار الصهيوني الاشتراكي في الفترة من ١٩٤٨ - ٤ يونيو ١٩٦٧
٢١٤	ثانياً : موقف التيار الصهيوني الاشتراكي من الحق العربي الفلسطيني في الفترة من ٥ يونيو ١٩٦٧ - ١٩٧٠
٢١٧	أهم الأحزاب الاشتراكية التي ظهرت في هذه الفترة ورؤيتها للحق العربي الفلسطيني
٢٢١	موقف أهم الأحزاب الاشتراكية من الحقوق العربية في هذه الفترة

رقم الصفحة	الموضوع
٢٣٢	أهم مشاريع التسوية التي طرحت من قبل التيار الصهيوني الاشتراكي في الفترة من ٥ يونيو ١٩٦٧ - ١٩٧٠
٢٤٥	الفصل الثالث : الحق العربي الفلسطيني في منظور التيار الصهيوني التنقيحي ١٩١٧ - ١٩٧٠
٢٤٥	المبحث الأول : الحق العربي الفلسطيني في منظور التيار التنقيحي ١٩١٧ - ١٩٣٦
٢٤٥	نشأة التيار التنقيحي وتطوره في أوروبا
٢٤٦	زئيف جابوتنسكي : النشأة
٢٥٥	جابوتنسكي وسياسة (الحائط الحديدي)
٢٦٠	تأسيس الهاجاناة (قوات الدفاع اليهودية)
٢٦٥	أهم المنظمات والأحزاب التي مثلت هذا التيار
٢٨٥	موقف التيار الصهيوني التنقيحي من الكتاب الأبيض ١٩٢٢
٢٨٨	المبحث الثاني : الحق العربي الفلسطيني في منظور التيار الصهيوني التنقيحي ١٩٣٦ - ١٩٤٨
٢٨٨	موقف التيار الصهيوني التنقيحي تجاه الحق العربي في هذه الفترة
٢٨٩	الموقف الصهيوني التنقيحي من المجلس التشريعي
٢٩٠	الموقف الصهيوني التنقيحي من لجنة بيل
٢٩٧	الموقف الصهيوني التنقيحي من الكتاب الأبيض
٣٠٠	الموقف الصهيوني التنقيحي من قرار التقسيم ١٩٤٧
٣٠٥	نظرية جابوتنسكي المنطرفة ورؤيته للدولة اليهودية والحق العربي
٣١٤	المبحث الثالث : مفهوم الحق العربي الفلسطيني في منظور التيار الصهيوني التنقيحي ١٩٤٨ - ١٩٧٠
٣١٥	أولا : موقف التيار الصهيوني التنقيحي من الحق العربي الفلسطيني في الفترة من ١٩٤٨ - ٤ يونيو ١٩٦٧
٣١٥	الموقف الصهيوني التنقيحي من حرب ١٩٤٨
٣١٨	موقف الصهيوني التنقيحي من حرب ١٩٥٦

رقم الصفحة	الموضوع
٣٢٣	ثانياً : موقف التيار الصهيوني التتقيحي من الحق العربي الفلسطيني في الفترة من ٤ يونيو ١٩٦٧ - ١٩٧٠
٣٢٧	موقف أهم الأحزاب الصهيونية التتقيحية من الحق العربي في هذه الفترة
٣٣٢	أهم مشاريع التسوية التي طرحت من قبل هذا التيار الصهيوني التتقيحي في الفترة من ٤ يونيو ١٩٦٧ - ١٩٧٠
٣٤١	الفصل الرابع : دراسة مقارنة بين المنظورين الاشتراكي والتتقيحي تجاه الحق العربي الفلسطيني
٣٤٢	المبحث الأول : مقارنة بين موقف المنظورين ما بين ١٩١٧ - ١٩٣٦
٣٤٥	المبحث الثاني : مقارنة بين موقف المنظورين ما بين ١٩٤٦ - ١٩٤٨
٣٤٧	المبحث الثالث : مقارنة بين موقف المنظورين ما بين ١٩٤٨ - ١٩٧٠
٣٤٨	أولاً : مقارنة بين موقف التيار الصهيوني الاشتراكي والمنظور الصهيوني التتقيحي ما بين عام ١٩٤٨ - ٤ يونيو ١٩٦٧
٣٥٠	ثانياً : مقارنة بين موقف التيار الصهيوني الاشتراكي والمنظور الصهيوني التتقيحي ما بين عام ٥ يونيو ١٩٦٧ - ١٩٧٠
٣٥٢	أوجه الاختلاف والاتفاق بين المنظورين الصهيونيين تجاه الحق العربي ما بين ١٩١٧ - ١٩٣٦
٣٥٣	أوجه الاختلاف والاتفاق بين المنظورين تجاه الحق العربي ما بين ١٩٣٦ - ١٩٤٨
٣٥٤	أوجه الاختلاف والاتفاق بين المنظورين الصهيونيين ما بين ١٩٤٨ - ٤ يونيو ١٩٦٧
٣٥٥	أوجه الاختلاف والاتفاق بين المنظورين الصهيونيين ما بين ٥ يونيو ١٩٦٧ - ١٩٧٠
٣٨٥	الملاحق
٣٨١	قائمة المراجع
٣٩٥	الملخصات

فهرس الجداول

الصفحة	رقم	عنوان الجدول	الجدول
٣٧		النسبة المئوية لما كان الفلاحون يملكونه من الأرض المستغلة في مناطق فلسطين المحتلة	١
٤٠		مصدر الأملاك اليهودية مصنفة حسب بائعها ١٨٧٨ - ١٩١٤	٢
٤٢		المنظمات الصهيونية وشراء الأراضي في فلسطين ١٩٣٩ - ١٩٤٥	٣
٤٢		النسبة العددية بين السكان العرب واليهود	٤
٣٤٢		مقارنة بين المنظور الصهيوني الاشتراكي والصهيوني التتقيحي ١٩١٧-١٩٣٦	٥
٣٤٥		مقارنة بين المنظور الصهيوني الاشتراكي والصهيوني التتقيحي ١٩٣٦-١٩٤٨	٦
٣٤٨		مقارنة بين المنظور الصهيوني الاشتراكي والصهيوني التتقيحي ١٩٤٨-٤ يونيو ١٩٦٧	٧
٣٥٠		مقارنة بين المنظور الصهيوني الاشتراكي والصهيوني التتقيحي ٥ يونيو ١٩٦٧ - ١٩٧٠	٨
٣٥٢		أوجه الاختلاف والاتفاق بين المنظورين الصهيونيين تجاه الحق العربي الفلسطيني ١٩١٧-١٩٣٦	٩
٣٥٣		أوجه الاختلاف والاتفاق بين المنظورين الصهيونيين تجاه الحق العربي الفلسطيني ١٩٣٦-١٩٤٨	١٠
٣٥٤		أوجه الاختلاف والاتفاق بين المنظورين الصهيونيين تجاه الحق العربي الفلسطيني ١٩٤٨-٤ يونيو ١٩٦٧	١١
٣٥٥		أوجه الاختلاف والاتفاق بين المنظورين الصهيونيين تجاه الحق العربي الفلسطيني ٥ يونيو ١٩٦٧ - ١٩٧٠	١٢

مقدمة

إن جميع الدراسات السابقة الكثيرة في الفكر الصهيوني والتي تناولت تقريباً جميع تيارات ومدارس ورموز هذا الفكر ومواقفه المختلفة تجاه الحق الفلسطيني ، لم تتعرض لمفهوم هذا الحق بدراسة تاريخيه مقارنة تتناول الدراسات الإسرائيلية حول الفرضية الأساسية التي يعرضها هذا البحث ، ومفادها ((هل توجد فروق في الرؤية بين المنظورين الصهيوني الاشتراكي والصهيوني التتقيحي تجاه الحق العربي في فلسطين)) ، الأمر الذي يضع المكتبة البحثية العربية في حالة خواء من أي معالجات أكاديمية في هذا الموضوع ، وهو ما يبين الأهمية التي نعلقها على هذا البحث في إضافة ما هو جديد ومفيد إلى البحوث العربية .

الهدف من البحث :

لأشك إن هذه الدراسة تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، إلا أن الهدف الرئيسي ينحصر إلى حد كبير في الإجابة عن السؤال الرئيسي الذي يشغل ذهن الأكاديمي العربي ومفاده : هل هناك فروق بين كل من المنظور الصهيوني الاشتراكي والمنظور الصهيوني التتقيحي تجاه الحق العربي في فلسطين ؟

إن هذا السؤال يحمل مكونات عديدة يقتضي الوفاء بإجابتها استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التاريخي للمراحل الفكرية التي مر بها كل منظور عبر رموزه الفكرية ، إن مكونات السؤال من وجهة نظرنا تتمثل في العناصر الآتية :

- أ- موقف كل من المنظورين في المراحل التاريخية المختلفة من قضية الحق العربي الفلسطيني في أرض فلسطين ومن قضية الحدود .
- ب- موقف كل من المنظورين تجاه الإنسان العربي من حيث كونه إنسان صاحب حق في الحياة وصاحب جدارة حضارية وثقافة قومية .
- ج- موقف كل من المنظورين تجاه الشعب الفلسطيني كمجموعة بشرية ذات سمات قومية وذات حق في مواصلة الحياة كشعب صاحب كيان قومي سيادي .

منهج البحث :

لقد حددت لهذا البحث إطاراً تاريخياً يبدأ مع بدايات عملية الاستعمار الصهيوني العملي فيما قبل ظهور الحركة الصهيونية السياسية ومع الجهود الصهيونية الأولى لاستعمار الأراضي الفلسطينية ، بداية بظهور حركة "أحباء صهيون" وإنشاء المستوطنات الأولى عام ١٨٨٢ ليمتد هذا الإطار التاريخي إلى عام ١٩٤٨ ، إلى النقطة الزمنية التي تكافلت فيها التيارات الصهيونية المتنوعة حتى الوصول إلى مرحلة نفى الشعب الفلسطيني والتكرار لحقوقه القومية في فلسطين وإحلال الكيان الصهيوني ككيان بديل ، ثم زيادة أطماع هذا الكيان بعد أن ذاق طعم الأرض العربية والتوسع لتحقيق الحلم الصهيوني في إسرائيل الكبرى بعد اجتماع التيارين الصهيوني الاشتراكي والصهيوني التقيحي في حكومة واحدة مع بداية الأحداث الساخنة عام ١٩٦٧ ، والتي نجم عنها الاستيلاء على بقية الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية فضلاً عن سيناء المصرية والجولان السورية .

إن استخدامنا للمنهج الوصفي لنتبع مراحل تطور كل من المنظورين الصهيوني الاشتراكي والصهيوني التقيحي ، لا يعنى إهمالنا للجانب التحليلي الذي يسعى إلى استقصاء الدوافع التاريخية والضرورات المرحلية التي فرضت على كل منظور تكيف أطروحاته واتجاهاته تجاه الحق الفلسطيني في كل مرحلة. وهكذا فإن مزجنا بين المنهج الوصفي والمنهج التحليلي على مدى فصول الدراسة يؤدي في المحصلة النهائية إلى تقديم رؤية نقدية لكلا المنظورين وهي رؤية لا تنبثق من مجرد كوننا باحثين عرب ، بل تستند إلى الحقائق الموضوعية والتاريخية التي تقوض الطروح الفكرية التي يقدمها كل من المنظورين لمنازعة الحق العربي وصولاً إلى نفيه في النهاية .

خطة البحث :

قسم هذا البحث إلى أربعة فصول حسب التسلسل التاريخي للفترة التي يغطيها البحث يتناول كل فصل مرحلة تاريخية محددة إضافة إلى المقدمة التي اشتملت على منهجية الدراسة وأهدافها وأهميتها وخاتمة حاولت أن أضمنها آخر ما توصل إليه البحث أما الفصول فيمكن أن نعرضها بشي من الإيجاز على النحو التالي :

الفصل الأول : الحق الفلسطيني في المصادر الاولى للفكر الصهيوني ١٨٨٢-١٩١٧

يتضمن هذا الفصل نبذة تاريخية عن الحركة الصهيونية، نشأتها ومدارسها على مختلف أنواعها وآراء هذه التيارات وطروح مفكرها ورموزها وينتهي الفصل إلى رصد التمييز بين التيارين الصهيوني الاشتراكي والصهيوني التنقيحي .

الفصل الثاني : الحق الفلسطيني في منظور التيار الصهيوني الاشتراكي ١٩١٧ - ١٩٧٠

تناول بالدراسة والتحليل نشأة هذا التيار ومصادره الفكرية ورموزه والأساليب التي اتبعها لتحقيق أهداف وطروح هذا التيار في شأن هذا الحق ومواقفه الأساسية تجاهه.

وتم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث رئيسية من خلال فترات تاريخية متتابعة:

المبحث الأول : موقف المنظور الصهيوني الاشتراكي ما بين ١٩١٧ (وعد بلفور) و ١٩٣٦ (الثورة العربية الكبرى)

المبحث الثاني : موقف المنظور الصهيوني الاشتراكي ما بين ١٩٣٦ - ١٩٤٨ (قيام الدولة).

المبحث الثالث : موقف المنظور الصهيوني الاشتراكي ما بين ١٩٤٨ ١٩٧٠ (بلورة الموقف من الأرض المحتلة في عام ١٩٦٧) .

الفصل الثالث : الحق الفلسطيني في منظور التيار الصهيوني التنقيحي ١٩١٧ - ١٩٧٠ .

لقد تم التركيز في هذا الفصل على نشأة هذا التيار ومصادره الفكرية ورموزه والأساليب التي اتبعها لتحقيق أهدافه وطروحه في شأن الحق العربي الفلسطيني ومواقفه الأساسية تجاه هذا الحق .

وتم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث فترات من خلال مباحث تاريخية متتابعة:

المبحث الأول : موقف المنظور الصهيوني التنقيحي ما بين ١٩١٧ (وعد بلفور) و ١٩٣٦ (الثورة العربية الكبرى)